Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال حاطب (رضى الله عنه) : هلُمّ .

قال المقوقس : أخبرنى عن صاحبك ، أَليسَ هُوَ نَبيًّا ؟

قلت : بلى ، هو رسول الله ﷺ !

قال : فما باله حيث كان هكذا لم يَدْعُ على قومه حين أخرجوه من بلده إلى غيره ؟

فقلت له : فعيسى ابن مريم ، ما له حيث أخذه اليهود فأرادوا صلبه ، ألا يكون دعا عليهم أن يهلكهم الله ؟

قال : أحسنت إنك حكيم جاء من عند حكيم .

★ ★ ★

أعاد المقوقس قراءة الكتاب ، ووضعه فى صندوق من العاج ، ثم قال لحاطب : قد عَلِمْتُ أن نبيًّا بقى ، وكنت أظن أنه يخرج من الشام وأرَاه قد خرج من أرض العرب ، ولولا ملك الروم لأسلمت .

ثم دعا بكاتب ، فأملى عليه رده ، وقد جاء فيه :

(أما بعد ، فقد قرأت كتابك ، وفهمت ما ذكرت فيه ، وما تدعو إليه ، وأكرمت رسولك ، وبعثت إليك بجاريتين لهما مكان من القبط عظيم ، وبثياب ومطايا) .

والتفت إلى حاطب بن أبى بلتعة (رضى الله عنه) ، هذه هدايا أبعث بها معك إلى محمد ، وأرسل من يُبْلِغُك مَأْمَنَكَ ، وسَلَّمَهُ الرَّد قائلًا : إنه لم يُسْلم خشية أن يسلبه الروم ملك مصر ، وأنه لولا ذلك لآمن ، ولكان من حظه الهدى .

★ ★ ★

وكان من الهدايا ما يلى :

١ – جارية جميلة تدعى (مارية بنت شمعون) .